

نظري دليل المعتم ومرو الإيام عليه فقال له سابور أنت ايها الغاوي قال
 عسرون ميم من سر وقد بلغت من الكبر ما ترى وقد هم الناس منك لا شك
 في القتل واثر التفتاح على يدك ليمقي من بقي من قومي ولعل الله يجزي على يدك
 فرجهم وانا استك على ان انت اذنت لي فيه فقال له سابور قل سمع فقال
 ما الذي حلك على قتل عتقك رجال العرب فقال سابور ما ارايتك
 من بلادي واهل ملكتي قال عسرو فغلبوا ذلك ولست عليهم بغيره ولما ملكتم
 وقفوا عما كانوا عليه من الفساد هبته لك قال سابور وانتم لانما جعل
 في عيرون علينا وما سلف من اينا اولينا ان العرب تنبأ علينا فقال
 هذا امر نطنه امر يتحققه فالتحققه ولا يدك يكون قال عسرو
 فلم تنبأ اليها والله لان بقي على العرب وتحسن اليها فيكافون قومك عند
 ايد الة الملك والذوله لهم باحتناك وان انت طالت بكلمة كافونك
 عنه مصير الامم ان كان هذا حقا وان كان باطلا فليس يعمل الاثم
 ويسفك دماء عتقك قال سابور الامر صحيح والرأي ما قلت فلف صدقت
 والقول وصحت فنادى منادي سابور يا امان الناس ورفع الشيف وقال
 ان عسروا بقي بعد هذا الوقت ثمان سنه ثم سار سابور الي بلاد الروم ففتح
 المدين وقيل خلايق من الروم وقال من معه اني اريدك ادخل بلاد الروم مستك
 لا تعرف اجارهم وسيرهم ومما كملادهم فاذا بلغت من ذلك جليق اضرقت
 الي بلدي ومرت اليهم بالجنود فحمله من الغر بنفسته فلم يقبل قهرهم وسائر
 الى المسطنطيس فصادف ولية لعصر وقد اجتمع فيها الحاض والعام يدخل
 في جملهم وجلس على بعض موايدهم وكان قبض من مصول عتقك سابور
 فاجاب قبض بالصورة امر بها فصورت على انية الشرايف الذهب والفضه
 واتى بعض من كان على البادية التي كان عليه سابور وكان منظر بعض الخيل
 الى الصورة التي على الكاش وسابور مقابله على المايد عجيب من اتفاق الصور

دقار

وبقار الشبهين فقام الملك فاخبره فقال له قبض من انت فقال انما
 من تاورة سابور وهربت منه لامر حفته فيه فلم يقبلوا ذلك وقدم
 الى الشيف فاقربته فجعل في حلد برة وسار قبض في حنوده حتى توصل
 العراق واقام المدين وشن الغارات وعقر الخيل وانتهى الي مدينة
 سابور وقد حصن بها وجح فارس فراعها وحضر عبد القهار
 فاعمل الوركولون امر سابور فاخذتهم القلرب وكان بالقر من سابور
 اسارى من الفرس فراطهم بالفارسية فعرفوا فامرهم ان يجل بعضهم بعضا
 وشجعهم وامرهم ان يصنعوا عليه نفاقا ليرتفع ففعلوا فلان عبد الجلد
 فتحاص واقام المدينه فراطهم فعرفوا فرغوا اليهم بلجالي ففتح ابواب خراب
 السلاح وخرج على الروم وهم بطيئون فلبس حشيم عند ضرب اللواقيش
 والمخزوم الروم والى قبض استبرأ فاستجابه والى عليه وضرب اليه من
 اسرع عليه من احتجابه وامرهم بغز الزينون في العراق بدل من الخيل
 التي عقرها ولهم يكن الزينون بالعراق قبل ذلك ومن فعل سابور وقرب
 بنفسه ودخوله الى الروم يقول بعض المفسرين من شعر الزينون
 فقال وكان سابور صفوا في ارمينه اختبرتها فاصح غير مختار
 اذ كان بالروم جاستو ساجل بها حزم العربة من ذي كيد يكار
 فاستأشروه وكانت كموه محبا وزلر سفت من غير عشار
 واصبح الملك الرومي مغتربا لرض العراق على هول واخطار
 فواظن الفرس بالابواب فافتروا كما محارب سبل الغار بالفار
 فحذ بالسيف اهل الروم فاستحقوا لله درك من طلام وشار
 اذ يغربون من الزينون لمعصدا من الخيل وما الحفوا انتشار
 وهو الذي بنا الايون المعروف بابولان كثرى الي هذه الساعه
 ان الرشد اراهم الايون فغشا الحيمى من يومك شيشوه في ذلك

منها